

الخميرية ، ورفيق عيسى فى سفره فى المقامة الكوفية ، إذ تعرف كل شخصية مما سبق إجمالاً بصفة واحدة لازمة لتصور قيامها بوظيفتها داخل السرد .

يمكن أن نستثنى من هذا التحليل شخصية التاجر فى المقامة المضيرية ؛ حيث يمكن استكناه بعض ملامح شخصيته من خلال الوصف المقدم فى المقامة ، ومن خلال الأحداث المحكية ، فهو بثرثار بصورة تتجاوز المألوف ، وهو أيضاً شخص نفعى مستغل ، لاضير لديه من ظلم الناس واستغلال ظروفهم للحصول على مايطمع فيه ، وهذا ماحدث فى شرائه للبيت والعقد^(٥٨) . ومن مجمل الأحداث يمكن استنتاج أن هذا التاجر شخص مماطل لم يكن ينوى إطعام أبى الفتح ، وإنما أراد فقط أن يسخره لساعات محققاً رغبته فى التفاخر بما يملك ، ومشبعاً رغبة السيطرة والتسيد من خلال الوعد بالإطعام .

نخلص فى نهاية تحليل الشخصيات إلى أنها تنقسم فى المقامات إلى مركزية وهامشية تتميز المركزية بوجود اسم علم يدل عليها ، وإن اختلفت من حيث الوجود التاريخى من عدمه ، وهى فى الوقت نفسه شخصيات مبسطة Flat لم يقدم النص أبعادها الداخلية أو تحولاتها ، مكتفياً بإعطاء صورة ثابتة لها يسهل من خلال تلك الصورة أن نتوقع أفعال الشخصية ، ويستثنى من ذلك شخصية أبى العنيس الصيمرى ؛ حيث يمكن اعتبارها شخصية مركبة Round .

أما الشخصيات الهامشية فتبدو مجرد أدوار داخل السرد ، لاتوجد أية خصوصية للعوامل Actants القائمة بها ، ويستثنى من ذلك التاجر فى المقامة المضيرية .